رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

أول ما يُبدَأ به من مال الميت

يوسف الشبل

التأمل في هذه الآية من اي باب من اي وجه ويقول انت لما تقرأ الاية من بعد وصية يوصي بها او دين او من بعد وصية يوصى بها او دين - 00:00:00

او من بعد وصية توصون بها ايها الرجال او الازواج او من بعد وصية يوصين بها اي النساء الزوجات من بعد اشياء للكلام الان من بعد وصية يوصى بها او يوصي بها او دين - 00:00:14

ما المقدم بعد اذا مات الشخص اذا مات الانسان ووجدنا وراءه ديون ووجدنا وراه وصايا ووجدنا وراءه ايضا ورثة. ما الذي يقدم هل نقدم الورثة نعطيهم حقوقهم؟ او نقدم الديون - 00:00:32

ونقضيها او نقدم الوصايا التي اوصى بها الميت وننفذ هذه الوصايا قضاء الدين الله ماذا يقول؟ قال من بعدي وصية قدم وصية. صح الاية الاية يقول من بعد وصية يوصي بها - 00:00:55

وقدم الوصية على الدين صح ما الذي يبدأ به يقول الذي يبدأ به الدين الديون اول ما يبدأ به بعد وفاة الميت اول ما يبدأ به ان تفك عنه هذه الديون. لان ذمته معلقة بهذا الدين - 00:01:14

ذمته معلقة بهذا الدين فاول ما يبدأ بعدما كما ذكر اهل العلم قال اول ما يبدأ ان يؤخذ من من من ما له هو ما يجهز به تجهيز الميت من من كفن - 00:01:34

وما يتعلق تجهيزه وذكروا ايضا من من من مثلا يعني حفر القبر ودفنه وكل ما يتعلق بمؤونة تجهيزه هذا اول ما يبدأ به لان هذا احق له هو. فيبدأ بهذا الحق الذي يتعلق به - 00:01:54

ثم بعد ذلك ينتقل لاي شيء الى الديون. لانها الديون فيها حقوق لله وفيها حقوق للخلق. فاول ما يبدأ بالديون. فان كان هناك ديون لله يجب ان ان توفى هذه الديون وان وان تفقد هذه الديون من ذمته سواء كانت ديون لله - 00:02:15

او مثل ديون الله مثل ماذا مثل الزكوات قد يكون مخرج زكاة قد يكون نذر نذورا ولم يفي نذوره. هذه مثل هذه الاشياء لله وحقوق الانسان مثل ان يكون استدان من شخص مالا واستلف من شخص مالا فابقى فبقي في ذمته هذا المال الذي لا بد ان يعيده الى صاحبه - 00:02:38

او يتنازل صاحب الدين ثم بعد ذلك ننتقل لاي شيء ننتقل الى الوصايا لان الوصايا كما ذكر الشيخ قال اختيارية هو اوصى ان يبنى له مسجد. اذا ما عنده مال خلاص ما ما يستطيع. اوصى ان - 00:03:01

مثلا ان ان يقوم بكفالة ايتام. طيب ما عندك مال انت في الايتام. فالوصية يعني ليست لازمة اولا ثم الوصية الى هذه الشروط ان تكون يعني في الثلث فاقل. ويستحب اهل العلم ان تكون اقل من الثلث. لان النبي قال الثلث والثلث كثير - 00:03:18

يستحب ان يكون في الخمس او في الثلث او نحو ذلك. هذا امر. الامر الثاني الا يوصي لوارث لو افرغنا ان عنده ورثة فاوصى لاحد الورثة لا يجوز لو قال مثلا والله انا عندي اربعة ابناء ولكن الاكبر منهم - 00:03:39

ابن البار ويلاحظني في كل الوقت انا ساوصي له بكذا وكذا. نقول لا تجوز الوصية لوارث لا تجوز او يوصي باشياء محرمة لا يجوز الوصية بالاشياء المحرمة. كأن يوصي باشياء محرمة لا يجوز - 00:03:58

الوصية اول شيء اختيارية ومحددة باشياء معينة ولا يلزم الورثة ان ينفذوها اذا كانت مخالفة لشرع الله ذكر الشيخ قالوا ومن يعصي الله وقال تلك تلك حدود الله فهذا هو الشاهد - 00:04:17

ثم بعد ذلك اذا بقي شيء اذا بقي شيء من تركة الميت يعطى من؟ يعطى الورثة. فالورثة هم اخر شيء. الورثة الورثة هم اخر من ينال هذا المال. يعني بعد - 00:04:34

تجهيز الميت بعد قضاء الديون وقد تستغرق الديون كل الميراث ثم تنفيذ الوصايا لكن هنا الان لنريد ان نصل اليه الذي نريد ان نصل اليه. ليش قدم الوصية اذا عرفت ان الدين الان هو المقدم. انت عرفت ان الان الدين ثم وصية ثم قسمة التركة للورثة - 00:04:51

الدين ثم الوصية الله ما قدم ثم الوصية قال الوصية ثم الدين هنا الذي يجب عليك ان تتدبر ليش قدم الله الوصية على الدين قال السبب في ذلك عنا كثير من الورثة يتساهلون بالوصية - 00:05:17

الديون ورائها من ورائها اذا جاء الشخص قال هذا الشخص توفي وانا قد يعني اسلفته ودينته مئة الف. اعطوني اياها. وبدأ يطالب ويرفع القضية للمحاكم دفعوها بقوة دفعوها بقوة لكن - 00:05:36

الوصية ما وراه احد يساعده هو اوصى بان يكون جزء من ما له في كذا وكذا من وجوه الخير الورثة بعد ذلك ممكن ينفذونك ما ينفذون. فلذلك يتساهل كثير من الناس كثير من الناس بل انت الان تلاحظ تسمعون - 00:05:56

احيانا قسمة قسمة الميراث تجد كثير من الناس يتساهل فيها والله هذا الشخص له عشر سنوات متوفي قد توفي له عشر سنوات قد توفي ولم تقسم تركته. لماذا؟ قال والله وراه عقارات وراه كذا وكذا وصعب اننا نبيعها بخسارة وكذا من هل هذا الكلام - 00:06:14

يضيعون الوقت ويحرمون الورثة من من حقوقهم. بحجة كذا وكذا بهذه الاشياء. فلا يجوز اصلا الواجب على من كان وراء الميت يجب عليه ان ينفذ ما امره الله سبحانه وتعالى. ينفذ ينفذ الوصية ينفذ اول شيء الديون. ثم الوصايا - 00:06:37

قدم الله الوصية لانها مما يتساهل بها الناس يتساهلون بها والمرء والورثة يتساهلون بوصية ابيهم. فيقولون يعني نشوف بعدين كذا وكذا ما قسمنا الميراث كيف نطلع الوصية ميراث قائم وهكذا يتساهلون فتمر سنين وتجينا اتصالات كثيرة - 00:06:59

والله امرأة توفيت لها خمسطعشر سنة عشرين سنة والمال اللي ورائها اخذوه الاولاد وسكنوا في البيت ولا قسموه. والعقار يأجرونه ولا قسموه. او العكس رجل توفي ابوهم. وتركوا العقار طيب - 00:07:18

قد يترتب عليه مساوئ كثيرة. فالواجب عليك المبادرة المبادرة بتنفيذ هذه الامور ننفذ الوصية وصيته وتقضي الدين عنه وتقسم الميراث كل يأخذ حقه ولا تحتج بان العقار ينزل او يرتفع او كذا او حجج كلها واهية لا يجوز - 00:07:34

يجب عليك ان مباشرة ان تحل هذه التي امامك وتعطي كل ذي حق حقه - 00:07:54